

الإصابة في تمييز الصحابة

5289 - عبدة بن مسهر البجلي ذكره بن منده وقال روى إسماعيل بن أبي خالد عن أبي زرعة بن عمرو عن جرير عن عبدة بن مسهر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أين منزلك يا بن مسهر قال قلت بكعبة نجران قلت وهذا طرف من حديث طويل أخرجه أبو سعد في شرف المصطفى من طريق الشعبي قال كان جرير مواخيا لعبدة بن مسهر فلما ظهر النبي صلى الله عليه وسلم قال جرير لعبدة إني أردت أمرا ولم أكن أمضي عليه حتى أستشيرك إنه ظهر نبي بالحجاز يوحى إليه من السماء ويدعو إلى الله فذكر قصة خروجهما إليه قال فدنا عبدة بن مسهر فقال إن كنت صادقا فأخبرني بما جئت أسألك عنه قال أما ما أخذت سيفك وابنك وفرسك فأما فرسك فستجده وأما ابنك فاحتسبه فإنه قتله مالك بن نجدة وأما سيفك فهو عند بن مسعدة فاجعل فرسك ربيطة في سبيل الله وإن أدركت الردة فلا تتبعن كندة ولا تنقض الميثاق ثم قال أين منزلك يا عبدة فذكر بقية القصة وأخرج الرامهرمزي في كتاب الأمثال طرفا من هذه القصة عن الشعبي وغيره وفي حديثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبدة عليك بالخيال اتخذها في بلادك فإنها عدة في الشدائد والخيال في نواصيها الخير .

5290 - عبدة بن معتب بن الجد بن عجلان بن حارثة بن ضبيعة بن حرام البلوي حليف بني ظفر من الأنصار ذكره الخطيب في أواخر كتاب المبهمات وأنه والد شريك بن سحماء حكاه أبو موسى وذكره بن عبد البر في ترجمة شريك بعد أن ساق نسبه شهد أبوه عبدة بدرا قلت وقال بن سعد عن هشام بن الكلبي شهد أحدا وكان هذا أولي